[351] أيها الصديقون، السلام عليكم أيها الشهداء الصابرون، أشهد أنكم جاهدتم في سبيل ا، وصبرتم على الاذى في جنب ا، ونصحتم ولرسوله حتى أتاكم اليقين، أشهد أنكم أحياء عند ربكم ترزقون فجزاكم ا عن الإسلام وأهله أفضل جزاء المحسنين، وجمع ا بيننا وبينكم في محل النعيم. ثم امض إلى مشهد العباس بن أمير المؤمنين عليهما السلام فإذا وقفت عليه فقل: السلام عليك يا ابن أمير المؤمنين، السلام عليك أيها العبد الصالح المطيع ولرسوله، أشهد أنك قد جاهدت ونصحت وصبرت حتى أتاك اليقين، لعن ا الظالمين لكم، من الأولين والآخرين، وألحقهم بدرك الجحيم (1). بيان: قال السيد - رحمه ا -: هذه الزيارة مختصة بليلة القدر ويزار بها في العيدين. 3 - وقال مؤلف المزار الكبير: زيارة مختصرة يزار الحسين عليه السلام بها في ليلة القدر وفي العيدين بالاسناد عن أبي عبد ا الصادق جعفر بن محمد عليهما السلام قال: إذا أردت زيارة أبي عبد ا عليه السلام فلتأت مشهده بعد أن تغتسل وتلبس أطهر ثيابك وساق الزيارات نحوا مما مر إلى قوله: بدرك الجحيم، ثم قال: ثم يصلي في مسجده تطوعا ما أراد وينصرف (2). أقول: يظهر من الرواية أنها من الزيارات المطلقة ولا اختصاص لها بالأزمان المخصوصة، ولنوضح بعض ألفاظها " قوله: في جنبه " قال الطبرسي - رحمه ا - (3) في قوله تعالى " يا حسرتا على ما فرطت في جنب ا " أي يا ندامتي على ما ضيعت من ثواب ا عن ابن عباس، وقيل قصرت في أمر ا عن مجاهد والسدي، وقيل في طاعة ا عن الحسن. قال الفراء: الجنب القرب أي في قرب ا وجواره ويقال: فلان يعيش في

_____

(1) مصباح الزائر ص 171 - 172 ومزار الشهيد ص 51 - 52. (2) المزار الكبير ص 137. (3) مجمع البيان ج 8 ص 505.